المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 15758
الصفحـات : 9 المسلسل : 44

أكثر من ١٠٤٣,٥ مليون قيمة المشروعات.. د. النزهة لـ (المدينة):

خادم الحرمين يدشن مشروعات تنموية ويضع حجر الأساس للمدينة الجامعية

٤٠ آلاف و٧٠٠ مليون ريال لمظلات ساحات المسجد النبوي الشريف

مواقف للسيارات تستوعب ٤٢٠ سيارة صغيرة و٧٠ حافلة كبيرة

• المظلات لوقاية المصلين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار وحوادث الانزلاق

أكثر من ٢٧٠ ألف مصل يستفيدون من مظلات الساحات

عبدالمحسن البدران
- المدينة المنورة -

يدشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عدداً من المشروعات في جامعة طيبة.. كما يضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من المدينة الجامعية. صرح بذلك لـ"المدينة" مدير جامعة طيبة د. منصوري محمد النزهة.. وقال إن المشاريع التي سيدشنها حفظه الله تتمثل في مبان وفصول دراسية ومدرجات للطلاب والطالبات ومعامل ومركز تقنية المعلومات ومبنى النشاط الطلابي وعمادة شؤون الطلاب ومبنى لأعضاء هيئة التدريس، وبمنى مستودع للمواد الكيميائية، إضافة إلى مشروعات إنشاء البنية التحتية وتشمل شبكة طرق ومياه وصرف صحي وبوابتين إحداهما من الناحية الشرقية والأخرى من الجهة الجنوبية لـ(المدينة) الجامعية.

أما مشروعات المرحلة الثانية والتي سيضع خادم الحرمين الشريفين حجر أساسها فتشمل سبعة عشرة مشروعاً هي: (إنشاء المستشفى الجامعي بسعة ٤٠٠ سرير وثلاث كليات صحية لطب الأسنان والصيدلة وكلية للعلوم الطبية التطبيقية - كلية العلوم، كلية علوم وهندسة الحاسبات، كلية العلوم المالية والإدارية، كلية الهندسة.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 15758
الصفحـات : 9 المسلسل : 44

كما تشمل مشروعات المرحلة الثانية من المدينة الجامعية إنشاء مبنى للعمادات المساندة لإنشاء قاعة للمؤتمرات والاحتفالات ومبنى إدارة الجامعة ومبنيين للمعامل والفصول الدراسية احدهما للطلاب والأخر للطالبات، وكذلك تجهيز مباني الجامعة لشبكة الحاسب الآلي ومشاريع لتكملة البنية التحتية للجامعة وورش للصيانة، وتبلغ القيمة الإجمالية للمشاريع المرحلة الأولى التي سيفتتحها خادم الحرمين ومشاريع المرحلة الثانية التي سيضع حجر أساسها (مليارا وثلاثة وأربعين مليونا وخمسمائة وستة عشر ألف ريال.

وأضاف د. النزهة إن إدارة الجامعة تشعر بالفخر والاعتزاز لتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للجامعة بتدشين هذه المشاريع ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية للمدينة الجامعية بجامعة طيبة.. ودعا الله أن يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها وأن يحفظ بلادنا الغالية من كل شر ومكروه في ظل قيادة الملك وولي عهده الأمين.

من جهة أخرى يضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى زيارته لطيبة الطيبة حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية واستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وبتكاليف إجمالية قدرها ٤,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وتشمل تركيب مئة واثنين وثمانين مظلة تغطي جميع مساحات المسجد النبوي الشريف وذلك لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الإمطار خاصة حوادث الانزلاق جراء هطول الأمطار وتكون هذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول وبالإنارة وتفتح آليا عند الحاجة وتغطي المظلة الواحدة ٥٧٦ مترا مربعا (خمسمائة وستة وسبعين مترا مربعا) وسوف يستفيد منها عند انتهائها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ ألف مصل وتنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف وتبلغ مساحتها ٣٧,٠٠٠ متر مربع وثلاثين ألف متر مربع وستستوعب عند انتهائها أكثر من ٧٠,٠٠٠ ألف مصل وسينفذ تحتها مواقف للسيارات والحافلات تستوعب أربعمائة وعشرين سيارة وكذلك سبعين حافلة كبيرة باصا كبيرا كما تشمل الأعمال المنفذة على تنفيذ دورات مياه مخصص معظمها للنساء ومواقف مخصصة لتحميل وإنزال الركاب من الحافلات والسيارات.

ثالثا: تنفيذ مداخل ومخارج مواقف السيارات بالمسجد النبوي ويشتمل ذلك تنفيذ ثلاثة أنفاق لربط مواقف السيارات بطريق الملك فيصل الدائري الأول خادم الحرمين الشريفين لعمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف وكان المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله قد وضع حجر الأساس في يوم الجمعة التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٨٤م لمشروعين بالتحديد في السادس من شهر محرم ١٤٠٦هـ الموافق سبتمبر ١٩٨٥م بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع الضخم وقد عهد لمجموعة بن لان السعودية بعملية التنفيذ.

ويتضمن المشروع إضافة مبنى جديد إلى مبنى المسجد يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة قدرها ٨٢ ألف متر مربع تستوعب ١٥٠ ألف مصل وبذلك تصبح المساحة الإجمالية للمسجد بعد التوسعة ٩٨٥٠٠ متر مربع تستوعب ١٨٠ أف مصل وتمت الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بعد تغطيته بالرخام وبمساحة قدرها ٦٧ ألف متر مربع تستوعب ٩٠ ألف مصل وبذلك أصبح المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة يستوعب أكثر من ٢٧٠ ألف مصل ضمن مساحة إجمالية تبلغ ١٦٥٥٠٠ متر مربع كما تتضمن أعمال التوسعة إنشاء دور سفلي بدروم بمساحة الدور الأرضي للتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والتبريد والخدمات الأخرى.

ويشتمل المشروع على إحاطة المسجد النبوي الشريف بساحات تبلغ مساحتها ٢٣٥ ألف متر مربع منها ٤٥ ألف متر مربع أرضيتها مكسوة برخام أبيض بارد عاكس للحرارة والباقي مساحته ١٩٠ ألف متر مربع ارضيتها مكسوة بالجرانيت وفق أشكال هندية بطرز إسلامية وألوان متعددة وهي مخصصة للصلاة وتستوعب ٤٣٠ ألف مصل في حالة استخدام كامل المساحة مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به تزيد عن ٧٠٠ ألف مصل لتصل إلى مليون مصلٍ في أوقات المواسم.

وتضم هذه الساحات مداخل للمواضئ بها ٦٨٠٠ وحدة وضوء و٢٥٠٠ دورة مياه و٥٦٠ نافورة مياه شرب وأماكن لاستراحة الزوار تتصل بمواقف السيارات التي توجد في دورين تحت الأرض وهي مخصصة للمشاة ومحاطة بأسوار وبوابات من كل جانب

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 9
العـــدد : 15758
المسلسل : 44

كما تم إضاءتها بوساطة وحدات إضاءة خاصة مثبتة على مائة وواحد وخمسين عامودا مكسوة بالجرانيت والحجر الصناع وصممت أعمال الزخرفة بالتوسعة بحيث تحقق التناسق والانسجام مع نظيراتها بالتوسعة السعودية الأولى وذلك لإبراز الجانب الجمالي في الفن المعماري الإسلامي.

وتشمل الأعمال الكهربائية للتوسعة الإنارة التي تتضمن ٦٨ نجفة كبيرة ١١١ نجفة أصغر حجما و ٢٠٤٥٠ وحدة إنارة وكذلك مكبرات الصوت ونظام إنارة للطوارئ وأنظمة كشف الحرائق ومكافحتها وغرف خاصة للوحات المفاتيح وتركيبات الإنارة وشبكات التوزيع وذلك في الدور السفلي من التوسعة.

أما الأعمال الميكانيكية للتوسعة فتشتمل على تمديدات المواسير لنوافير مياه الشرب المبردة ومواسير صرف مياه الأمطار والصرف الصحي والتهوية و نظام مكافحة الحريق بالإضافة إلى مضخمات المياه وأعمال تطليق الهواء.

وتعد عملية تلطيف هواء المسجد النبوي الشريف من أكبر الأعمال في العالم حيث تمر مواسير التبريد عبر نفق الخدمات بطول سبعة كيلو مترات لتصل ما بين المحطة المركزية للخدمات التي توجد بها أجهزة التبريد ومعدات ومولدات الكهرباء وبين دور التسوية بالتوسعة.

وتم تلطيف هواء المسجد القديم وفق أسس معمارية وهندسية تحول دون إجراء أي تعديلات في المبنى القائم والمحافظة على شكله وذلك عن طريق دفع الهواء البارد من خلال فتحات النوافذ الموجودة في الجدار القبلي للمسجد.

ولتحقيق ذلك تم إنشاء محطة خدمات التكييف على موقع مساحته ٧٠ ألف متر مربع وذلك لتأمين تكييف هواء المسجد النبوي الشريف وقد روعي أن يكون موقعها خارج منطقة الحرم لإبعاد الضوضاء ولسهولة إجراء عملية الصيانة والتشغيل اللازمة في الموقع.

وتتكون المحطة من عدة مبان منها مبنى معدات التكييف ومبنى المكثفات ومبنى إنتاج الطاقة الكهربائية للطوارئ كما تشمل على أنظمة لتصريف مياه الأمطار والصرف الصحي والري ومكافحة الحريق ونظام مراقبة وتحكم إضافة إلى تجهيز الموقع وتسويره وإنشاء الشوارع الداخلية وأعمال التنسيق والحدائق.

ويبلغ عدد معدات التبريد المستخدمة في المحطة ست ماكينات يتم تشغيل خمس منها وواحدة احتياطية وتبلغ طاقة التبريد لكل ماكينة ٣٤٠٠ طن وتبلغ طاقتها الإجمالية للتبريد ٢٠٤٠٠ طن إضافة الماكينتين تبريد صغيرة خارج المبنى بقدرة ٢٤٠ طن لكل منها مع ست مكثفات كما تتضمن محطة التكييف سبع مضخات لدفع الماء المبرد باتجاه المسجد قوة كل منها ٣٤٠٠ جالون في الدقيقة بمحرك قدره ٤٥٠ حصانا.

ويضم مبنى محطة الخدمات مبنى خاصاً بماكينات توليد الطاقة الكهربائية به ست مولدات لإنتاج الطاقة الكهربائية خمس منها للتوسعة وواحدة لمشروع مواقف السيارات طاقة كل منها اثنان ونصف ميجاوات ويتم تشغيل أربع ماكينات منها للمسجد بطاقة إجمالية قدرها ١٠ ميجاوات في حين تبقى الخامسة احتياطية وتم إضافة ماكينتين أخريين لإنتاج الكهرباء لتوسعة الحرم قوة كل منها اثنان ونصف ميجاوات.

ويتم التحكم والسيطرة في جميع الأنظمة الميكانيكية والكهربائية بالمحطة عن طريق غرفة حاسبات آلية يتم من خلالها التحكم في أداء معدات التهوية الموجودة بالدور السفلي في مبنى التوسعة.

ويأتي مشروع مواقف السيارات متمماً لمشروع التوسعة حيث يؤمن إضافة إلى وقوف السيارات كافة الخدمات للمصلين والزائرين وربط هذه المواقف بالطرق المجاورة. وتقع تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتتكون من دورين تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٩٠ ألف متر مربع تكفي لاستيعاب ٤٠٠٠ سيارة منها ١١٥ موقفا خاصاً.

وتتصل المواقف بالساحات العامة بواسطة مداخل ومخارج تؤمن انسيابية الحركة للمشاة وتحتوي على ١١٦ سلما كهربائياً و٥٨ سلما عاديا كما زودت المواقف بنظام مراقبة تلفزيونية وعيادات طبية ومراكز أمنية وغيرها من الخدمات وتم تأمين ستة مداخل ومخارج للمواقف تشمل ثلاثة مداخل ومخارج لكل دور إضافة إلى تأمين اتصال حركة السيارات بين الدورين بشكل انسيابي دون تحميل شبكة الطرق أكثر من طاقتها وبحيث يتم فصل المرور المتجه إلى منطقة الحرم عن المرور العابر.

وبلغت التكاليف الإجمالية لمشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف ٣٠ بليون ريال علاوة على مبلغ ٧٤١٨٥٤٨٢٢٨ ريالا انفقت لتحسين وتجميل مداخل المدينة المنورة وأعمال الانفاق وتحويل الخدمات والمرافق المعترضة لأعمال التوسعة بما في ذلك نزع الملكيات والطرق والخدمات للمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف.

وقام المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بوضع آخر لبنة لأكبر توسعة في تاريخ المسجد النبوي الشريف يوم السبت الخامس من شهر ذي القعدة ١٤١٤هـ الموافق للسادس من إبريل ١٩٩٤م.

وشملت مشروعات التنمية تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتبلغ مساحتها حوالى ١٧٠ هكتاراً منها ٥٠ هكتاراً للمسجد النبوي الشريف والساحة المحيطة به ومقبرة البقيع والباقي للأجزاء السكنية والتجارية التي كانت تعاني من التآكل وعدم التنسيق وكثرة الملكيات الصغيرة غير منظمة الشكل.

وتضمنت خطة تطوير المنطقة المركزية عدة أهداف أهمها توفير البديل عن المراكز السكنية والتجارية التي هدمت لغرض توسعة المسجد النبوي والساحات حوله وفق تصميمات تتناسق وطابع عمارة المسجد النبوي وتوفير أبنية وأسواق متنافسة ذات طراز إسلامي يضفي طابعا مميزا للمنطقة المركزية بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات السكنية والتجارية وتنمية الحاجات التنموية للمدينة المنورة بصفة عامة وتم توفير كافة الخدمات من كهرباء ومياه وصرف صحي وهاتف وغيرها من الخدمات على أفضل المستويات وبما يتناسب مع الاستهلاك المتوقع للموقع واصبحت المنطقة المركزية اليوم تجمعا عمرانيا متطورا يضم الفنادق والدور السكنية والمحلات التجارية وغيرها من الخدمات وبارقي المستويات.